

الأزرية

[86] والسما خير ٥ ما بها قمراها أنت مولى لمن له هو مولى * بل وأولى بمن به هو أولى ماثلثة عليك فعلا وقولا * لك ذات كذاته حيث لولا أنها مثلها لما آخاها أنتما توأما علا وجلال * قد ترعوعتما بحجر كمال ولكم في القديم قبل فضال * قد تراضعتما بئدى وصال كان من جوهر التجلي غذاها بمعاليك جملة الخلق فاهو * وبمعناك أكثر الناس تاهوا لك فضل لم ينحصر أدناه * يا علي المقدار حسبك لا هو تية لا يحاط في عليها لك مجد أعيت معاليه وهما * وتسامت عن أسهم الظن مرمى لست أدري وقد تعاليت عظما * أي قدس إليه طبعك ينمى والمراقبي المقدسات ارتقاها لك نور يبدو على الناس في غت * ومجاري فضل حلت واسيغت يا لطيفا أقواله ما ازيغت (1) * لك نفس من معدن اللطف صيغت جعل ا□ كل نفس فداها كم بها ا□ قد كفى الكون هولا * وبها من بالوجود وأولى هي نفس الفيض الذي عم طولا * هي قطب المكونات ولولا
